أصبحنا بمعونةِ اللهِ تعالى بعد هذا الشقاءِ سُعَداء

(حديث) عليك بتقوى اللهِ تعالى فانها جِماعُ كلِّ خيرٍ رواه أبو يعلى ؟

﴿ لم شرعت الحدود ﴾

الحمد للهِ القائِل ولكم فى القِصاصِ حياةٌ يا أولى الألبابِ لعلكم تتقون .وأشهدُ انْ لا إلَهَ الا اللهُ شرع على المعاصي عقوباتٍ ليستقيمَ المعوُجون . وأشهدُ أنَّ سيدَنا ومولانا محمدًا عبدُه ورسولُه صفوةُ العالَمِ مَن كان منه ومَن يكون . اللهم صلِّ وسلِّمْ وبارِكْ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وأصحابِه المهتدين الهُداهْ . أما بعدُ فيا عبدَ اللهِ اعلمْ أنَّ الناسَ بحسَبِ أعمالِهم قسمان كرامٌ ولئام . فالكرامُ هم الاتقياءُ الذين يخشَون اللهَ تعالى ويجتنبون الآثام . وهؤلاء أينما حلُّوا خيرٌ لا يشوبهُ شرٌ وراحةٌ لا تطرأُ عليها آلام . حالتْ خشيةُ اللهِ تعالى بينهم وبين أيِّ معصيةٍ لله. وأما اللئامُ فهم الفسقةُ الذين لا يخشَون اللهَ تعالى ولا ما لَه من عقوبات . يفعلون ما يفعلون من معاصيه تعالى دونَ أنْ يكترثوا بغضبِه ولا بما لَه من نتائجَ مُؤلمات . علم ذلك ربُّنا من هذا القِسْم

فشرَع له حدوداً وزواجرَ تُوقعُها به الحكومات . ليقفَ عند حدِّه خوفا منها حيثُ إنه لا يردَعُه خوفُ ربِّه الذي اليه رُجعاه . فشرع له القتلَ كُفرًا اذا هو قال أو فعل ما به يرتدُّ عن دينِ الاسلام . وشرع له القتلَ حدًّا اذا امتنع عن الصلاةِ عند الجمهور أو زنا مُحصَنا أو قتل عمدا معصومَ الدمِ من الأنام . وشرع له قطعَ اليدِ اذا سرق عشرةَ دراهمَ من حِرزٍ مثلِها فى نورٍ أوفى ظلام . وشرعَ له مائةَ جلدةٍ اذا زنا غيرَ مُحصَنٍ وثبت عليه زِناه . وحكم عليه بثمانين جلدةً اذا شرب خمراً أو قذف بالزنا عفيفاً من المعصومين . وفوّض الى الحاكِمِ تقديرَ العقوبةِ فى الذنبِ الذي لم يحدّدْ عقوبتَه الدينُ المتين . يوبِّخُ ويشتُم ويَضربُ ويحبِسُ بل إن رأى القتلَ فعلَه غيرَ مَدين . شرَع كلَّ ذلك ربُّنا ليَحمِيَ الناسَ من هذا القسمِ الخبيثةِ أفعالُه وطواياه . بهذا التشريعِ الالهىِّ عمِل الصدرُ الأولُ فلم ترتفعْ رأسٌ لهؤلاء اللئام . وكان الناسُ اذذاك على أنفسِهم وأموالِهم وأعراضِهم في أمانٍ واطمئنانٍ عام . وهى نتيجةٌ من البداهةِ بحيثُ يُدركها حتى صغارُ الأحلام . ومن ذا الذي يتقدمُ الى أيِّ معصيةٍ وهو يعلمُ أن تلك الزواجرَ

عُقباه . لكن لمّا أعرض الناسُ عن التشريعِ الالهيِّ وعوّلوا على مايعملون بأيديهم من القوانين . وأصبح الانسانُ يعملُ مايعملُ من الجرائمِ معتمداً في براءتِهِ على دِفاعِ الاقوياء من المحامين . لمّا كان ذلك ضجّتِ الدنيا كما ترى من جرائمِ أولئك اللئامِ الفاسقين . فهل لنا أن نعودَ الى العملِ بديننا لنقضيَ بسيفِ حدودِنا على تمرُّدِ أولئك الطاغين العُصاة

(حديث) إنَّ الناسَ اذا رأوا الظّالِمَ فلم يأخُذوا على يديه أوشك أن يعُمَّهم اللهُ بعقابٍ منه ؟ رواه أبو داود والنسائي والترمذي

﴿التوبة علاج أمراض الذنوب﴾

الحمدُ لله القائلِ وهو الذي يَقْبلُ التوبةَ من عبادِهِ ويَعفو عن السيئآت . وأشهدُ أن لا الهَ الا اللهُ شهادةَ عبدٍ كلّما أذنب تابَ وإنْ عاد الى الذنبِ عِدَّة مرات . وأشهدُ أنّ سيدَنا ومولانا محمداً عبدُه ورسوله وصفوتُه من سائرِ المخلوقات . اللهم صل وسلم وبارك على سيدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وأصحابه هداةِ الانامِ . أما بعد فياعبدَ الله . يظُنُّ كثيرٌ من الجهلةِ أنَّ الجنةَ لايدخُلها إلاّ من